غير ملحق فيجب ان يكون المصدر في ذلك على بنيته فعليه غير مخالف له قال وكان
هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل ان ما زيد على الزيادة الأولى في أوليه انما
هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جيء به لمعنى وهو امتداد الصوت
به وهذا حديث غير حديث الالحاق ألا ترى انك انما تقابل بالملحق وبابه المد
انما هو للزيادة أبدا فالأمران على ما تراهما في البعد غايتان والصالح منزل على
اربع منازل من مكة والصالح مواضع وهي غير الصالح المتقدمة الذكر والشلكون
موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجريها مجرى مسلمين ومسلمة
موضع قال الشاعر لهم يوم الكلاب ويوم قيس أراق على مسلحة المزادا
الحاء والسين والنون الحسن ضد القبيح حسن وحسن يحسن حسنا فهو حاسن
وحسن وحكى اللحياني احسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن يريد فعل
الحال وجمع الحسن حسان وقوله تعالى ورزقني منه رزقا حسنا قيل يعني حلالا
وقيل ما وقوله من الطائفة ورجل حسان مخفف كحسن وحسان والجمع حسانون
قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والانثى حسنة والجمع حسان
كالمذكر وقوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة هاهنا الخصب قالوا لنا هذه
اي أعطينا هذا باستحقاق وان تصبهم سيئة أي جدب اوضر وحسانة قال
النمر ما راعني الا حسانة ربها بأطيبة عطلا حسانة الجيد
والجمع حسانات والحسان من النساء الحسنة وفي الحديث سواء ولود خير
من حسناء عقيم ولا يقال رجل أحسن ولا أسوأ قال ثعلب وكان ينبغي أن
يقال لأن القياس يوجب ذلك وجمع الحسناء حسان ولا نظير لها الا عجفاء وعجف
هذا

هذا قول كراع وقد تقدم تضعيفا له قال ولا يقال للذكر أحسن انما تقول هو
الأحسن على ارادة التفضيل والجمع الأحاسن واحاسن القوم حسانهم وفي الحديث
أحاسنكم أخلاقا الموطئون اكنافا وقوله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن قال
الزجاج المعنى أن لهم جانبك وجادلهم غير فظ ولا غليظ القلب وقوله تعالى واتبعوا
أحسن ما أنزل اليكم من ربكم قيل أراد العفو والقصاص والذي هو أحسن العفو
وهي الحسنى وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل اراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين
أحسنوا الحسنى وزيادة وعندي انها المجازاة الحسنى والزيادة النظر
الى وجه الله وقيل الزيادة تضعيف الحسنات وقال ابو حاتم وقراءة الأخفش وقولوا
للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لأن حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالألف
واللام هذا نص لفظه قال ابن جني هذا عندي غير لازم لأبي الحسن لأن حسنى
غير صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله
في الفعل والفعلى الذكرى والذكرى وكلاهما مصدر ومن الأول البوس والبؤسى
والنعم والنعمى ولا تستوحش من تشبيه حسنى بذكرى لاختلاف الحركات فيبوء به
قد عمل مثل هذا فقال ومثل النضح الحسن الا أن هذا ساكن الأوسط يعني النضح
وقيل الحسنى العاقبة الحسنة والجمع الحسنيات والحسن لا سقط منها اللام لأنها
معاقبة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي أنه اسم للمصدر وقد
أثبت ذلك في الكتاب المخصص وقوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
فسره ثعلب فقال الحسنيان الموت شهادة او القتلة والظفر والمحاسن المواضع
الحسنة من البدن قال بعضهم واحدها محسن وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)